لحكمة احكام جوابها جلاله ... واحكمها في الذكر منه مقاله
ومن حسن اوصاف حباها كماله ... يكمل نقصان القبيح جماله
فما ثم نقصان وما ثم باشع

اذا ما تبدى للوجود فعاله ... ولاح بانوار الكمال جماله
يقرب مبعودا اليه وصاله ... ويرفع مقدار الوضيع جلاله
اذا لاح فيه فهو للوضع رافع

ليشهد مجلى غيب سر سريرة ... تلوح لعين الكشف في اي صورة
تحقق بها المشهود في كل سيرة ... ولا تحتجب عنه لشين بصورة
فخلف حجاب العين للنور لامع

يلوح فكن يقظان من سنة الكرى ... ولا يوهننك الوهن بالما والثرى
وحل عقود الوهم عنك بلا مرا ... واطلق عنان الحق في كل ما ترى
فتلك تجليات من هو صانع

تجلى بها عنه لما غاض ادهما ... وما كان او سيكون حتما ومبرما
فشاهد مسمى الحق في كل ما سما ... فقد خلق الارضين بالحق والسما
كذا جاء في القران اذ انت سامع

تحقق لما ابداه في الكون خيره ... ودار بكاسات المدامة دوره
وشاهد فمجلى الحق في الخلق نوره ... وما الحق الا الله لا شيء غيره
فشم شذاه فهو في الخلق ذائع

ودق عسى ان تشهد الكل حسنه ... وتثبت بالتحقيق ذاتك شانه
وحسبك اللعاب لا تنكرنه ... وشاهده حقا منك فيك فانه
هو بيتك اللاتي بها انت يانع

فيا معشر

فيا معشر العشاق وفوا عهودكم ... بحكم رضاه واجعلوه شهودكم
وغيبوا به عنكم وافنوا وجودكم ... فثم اينما حقا تولوا وجوهكم
فثمت وجه الله هل من يطالع

ويشهد حسنا بالمحاسن قد نبذ ... تجلى عيانا وهو باللطف محتوذ
فان رمت بعد المحو بالصحو تلذذ ... فبع منك نفسا للاله وكنه اذ
تكون كالنائي تكن وهو صادع

وكن لهوى الاهوا منك مخالفا ... وراقب معاني السر تحظ معارفا
وبادر لمعنى العين لا انك واقفا ... ودع عنك اوصافا بها كنت عارفا
لتشهد فيها للاله ودائع

واياك من قول الوشاة فانه ... حجابك واحفظ عند شانك كله
ومزق لباس اللبس عنك بدله ... وشاهد بوصف الحق نفسك انت هو
ولا تلتبس للحق ما انت خالع

وفارق شكوك الشرك عنك مجاهدا ... ومل عن ضلال الفرق تلقاه واحدا
ووحده لا تلحد اذا كنت شاهدا ... وكن باليقين الحق للخلق جاحدا
وجمعك صله ان فرقك قاطع

ودع عنك ذا التعداد فهو مجانس ... لما هو للاهوام بالوهم لابس
وحقق فكم للحق فيك نفائس ... ولا تقتصر بالاسم فالاسم دارس
ولا تحصر بالعين فالعين تابع

لحسن خيالات تواتر ذكرها ... وقد ضاع في كل المعالم نشرها
فدعها رغب في حسن من جل قدرها ... ودونك جزما لا يهولك دامرها
فما نالها الا الشجاع المقارع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)